

على أمل التوصل إلى مخرج من الصراع المستمر في وقت تتواصل فيه المواجهات المسلحة

الأزمة الأوكرانية : حراك دبلوماسي محموم في مينسك لإنجاح القمة الرباعية ... اليوم



المعارك مستمرة على الأرض بين الجيش الأوكراني والانفصاليين

عواصم - «وكالات» : حاول الدبلوماسيون الأوروبيون والروس والأوكرانيون الثلاثة اختتام محادثات من أجل خطة سلام في أوكرانيا، على خلفية محورية في مينسك ترمي إلى إنهاء حرب مستمرة منذ عشرة أشهر راقتها أزمة دبلوماسية بين روسيا والغرب.

مبدأتيا، يسعى الجيش الأوكراني الذي بات في موقع سيئ منذ أسابيع والمتمردون الموالون لروسيا إلى السيطرة على أكبر مساحة من الأراضي للجلوس إلى طاولة المفاوضات من موقع قوة، لكن في سهول دونباس، حوض التعدين في شرق أوكرانيا حصلت المعارك والقصف أرواحا إضافية، حيث قتل سبعة جنود وخمسة مدنيين في الساعات الأخيرة، وستكون الساعات الـ24 المقبلة حيوية في ختام أسبوع من الدبلوماسية المكثفة بعد مبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لطرح خطة سلام بعد عرضها على الرئيس الأوكراني يترو بوروشكو.

مذاك، أجرى القادة الأربعة محادثات هاتفية وشغلوا مساعديهم بكتابة التوصل إلى تسوية تميز اليوم الأربعاء بتوقيع قمة غير مسبقة في مينسك، عاصمة بيلاروس التي يرأسها ألكسندر لوكاشينكو السلطوي، ووصفها الأميركيون مؤخرا بأنها «آخر ديمقراطيات أوروبا».

وعقد القمة مرون يشك خاص بنتائج اجتماع مجموعة الاتصال حول أوكرانيا التي جمعت الثلاثة في مينسك ممثلي أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كما يشارك فيها ممثلون عن المتمردين الأوكرانيين الانفصاليين.

لكن قبل اجتماع «الفرصة

الأخيرة» الدبلوماسي بين بوتين وبوروشكو وهولاند وميركل، زارت المستشارة الأنثى واشتغل عرض خطة السلام الأوروبية على الرئيس الأميركي بباراك أوباما.

وتهدف الخطة إلى ضمان تطبيق اتفاقات السلام التي تم التوصل إليها في سبتمبر في مينسك وتخطط توسيع الحكم الذاتي في مناطق المتحدين مع إبقاء خط الجبهة الحالي وإقامة منطقة منزوعة السلاح بغرض خفض إلى سبعين كلم قبالة الخط للناظر.

لكن كيف رفضت مرارا إبقاء

خط الجبهة الحالي، علما بأن الانفصاليين يحتلون 500 كلم مربع إضافي مقارنة بـستينمير. ولما يند خلافي آخر يتصل ب«وضع الأراضي» التي سيطر عليها الانفصاليون، ففي حين تشدد موسكو على تشكيل اتحاد ترفض كيف هذا الأمر وتعتبره محاولة من الغربين لغرض هيمنة على قرارات كييف.

وأكدت النشاطات الرئيسية الأخرى في خطة السلام الأوروبية هي مراقبة الحدود الأوكرانية الروسية في الأراضي التي سيطر عليها الانفصاليون، فكيف تطالب بالسيطرة عليها بالتعاون مع

والأوكرانيون) يتحدثون معا، اليوم سنضعهم حول طاولة واحدة.

وأضاف «الهدف هو التوصل إلى اتفاق شامل، مقرا أن المفاوضات «معقدة جدا».

في غضون ذلك، يستمر تقدم المتمردين حول مدينة ديبالنتسيفي الاستراتيجية التي تقع على بعد 40 كلم شمال شرق دونيتسك حيث الجيش الأوكراني مهدد بالحصار، وقتل سبعة جنود أوكرانيين على الأقل بحسب الناطق باسم هيئة أركان القوات المسلحة الأوكرانية فلاديمير سافيلينيف في الساعة الـ24 الماضية، كما قتل خمسة مدنيين كما أعلنت السلطات الأوكرانية والمتمردون.

في دونيتسك أطلقت نيران مدفعية وصواريخ غراد من مواقع متمردين ليل وصباح الثلاثاء كما قال مراسلو وكالة فرانس برس، وقتل ستة مدنيين على الأقل وأصيب 21 شخصا في هجوم صاروخي على مقر قيادة الجيش الأوكراني في شرق البلاد كما أعلنت السلطات المحلية.

واستهدف القصف أيضا مناطق سكنية في كراماتورسك التي تعتبر خاضعة لسيطرة قوات

كييف.

أكد الرئيس الأميركي فاكنر الأثنين أنه لم يتخذ قرارا في شأن تسليح القوات الأوكرانية، مصرا «أن احتمال البقاء القتال هو أحد الخيارات التي يتم درساها، ولكنني لم اتخذ قرارا بشأن ذلك بعد».

وأضاف «هذهنا ليس تسليح أوكرانيا لتواصل عملياتها الهجومية بل فقط للدفاع عن نفسها».

وتزامنا، علق الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة على روسيا لاعتداءها فرصة لفهم مينسك أملا بأن تضع حدا للنزاع المستمر في شرق أوكرانيا منذ عشرة أشهر والذي خلف أكثر من خمسة آلاف قتيل.

الهند : «الرجل العادي» يصفع الحزب الحاكم في دلهي

نيودلهي - «وكالات» : منى رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي الثلاثاء بآل هزيمة انتخابية منذ وصوله إلى السلطة في مايو الماضي بمواجهة الناشط ضد الفساد أرفيند كجريوال في الانتخابات التي جرت في ولاية دلهي.

وأصيب حزب مودي من القوميين الهندوس بانتكاسة مهينة بعد عملية الاقتراع السبت الماضي ما قد يؤدي إلى عرقلة جهود رئيس الوزراء من أجل تعزيز سلطته والقرار الإصلاحات الاقتصادية للموعود.

واقطعت عملية فرز الأصوات نيل حزب رئيس الوزراء بهاراتيا جاناتا ثلاثة مقاعد فقط في برلمان الولاية في حين فرض حزب «عام آدمي» ومعناهما «الرجل العادي» التابع لكجريوال نفسه في 67 من أصل سبعين دائرة.

وبدا كجريوال الذي واجه انتقادات عنيفة بسبب استقالته العام الماضي بعد 49 يوما من تعيينه رئيسا للجهاز التنفيذي في العاصمة، الشخصية المركزية خلال الحملة الانتخابية في حين عجزت مرشحة بهاراتيا جاناتا وهي شريطة سايلا عن تحقيق أي اختراق.

وفي موازاة الشعبية الكاسحة لكجريوال، السياسيون الهنود

ماليزيا : تثبيت حكم السجن بحق زعيم المعارضة

الحكومة الماليزية منذ زمن بعيد أن القضية مفيرة للقضاة على أنور وأبعاده نهائيا من الساحة السياسية.

وقال القاضي أن لدى المحكمة «ما يكفي من الأدلة» لإدانته بالواطع مع شاب كان ساعدا له.

وتحدث أنور لاحقا مهاجما هيئة المحكمة الذين اتهمهم بالتواطؤ في «مؤامرة سياسية» مع نظام الحكم في ماليزيا.

وقال «عبر الأذعان لتعليمات أسياذكم السياسيين-يتم شركاء في الجريمة، لقد اخترتم الوقوف في الجانب الخلف».

وصاح بالقضاة عندما وقفوا ليغادروا القاعة «إن يتم اسكاني، لن أسلمهم».

غالمية سكانه، وضد الحكم على المعارض سنوات الماضي بالسجن خمس سنوات.

وخلال جلسة الثلاثاء طلب مدعي عام المحكمة الفرالية أنزال عقوبة بالسجن لأكثر من خمس سنوات بالمعارض.

وأشار إعلان تثبيت الحكم بحق أنور ذهولا في قاعة المحكمة المكثفة بالحضور وبيمنه العديد من مسؤولي المعارضة والصحافيين وأفراد من عائلة أنور.

وقال غصو البرلمان زعيم حزب العمل الديمقراطي المعارض ليم كيت سينغ معقلا على الحكم «أنه يوم العار. هذا قرار صادم».

ويؤكد معارضون ومعتقدون

كوالإلبور - «وكالات» : نبتت محكمة ماليزيا الفرالية الثلاثاء الحكم بالسجن خمس سنوات بحق الزعيم للمعارض أنور إبراهيم لإدانته بالواطع، وهي تهمة تقوض المستقبل السياسي لهذا الزعيم الشعبي البالغ من العمر 67 عاما والذي أكد أنه ضحية «مؤامرة سياسية».

وأعلن عارفين زكريا رئيس المحكمة ومعه في يوتراجايا العاصمة الإدارية لماليزيا «أننا نؤكد عقوبة السجن خمس سنوات» بحق أنور إبراهيم بعدما أعلن رد طعن المتهم لإدانته بجريمة فصل عقوبتها إلى السجن عشرين عاما في هذا البلد الذي يشكل المسلمون

العمير : خصخصة

تتضمن إحالة إلى النيابة العامة، إلى بيان الحاسبة، وحث الديوان على التحقق مما إذا كانت التوضعات تتضمن أي مخالفة مالية، وما إذا كان قد صدر عن المسؤولين عنها أي أعمال أو تقصير ترتب عليه ضياع الحقوق المالية للدولة، فيما أحال للجلس عددا من التقارير الأخرى إلى الحكومة.

وأقر المجلس أيضا طلب وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والماء عبد العزيز إبراهيم تاجيل مناقشة ظاهرة إلغاء المناقصات الحيوية، كاستئناف الضمان وضمني مطار الكويت الدولي، حتى الجلسة المقبلة المقررة في العاشر من مارس المقبل، فيما رفض المجلس طلب النيابة العامة أن يرفع الحصانة النيابية عن النائبين نبيل الفضل ود. عبد الحميد دشتي.

وقد استغل مجلس الأمة جلسته بتأيين فليد الكويت النائب الراحل عباس حبيب الناور، حيث أكد رئيس المجلس مرزوق الغانم أن «الكويت فقدت أحد رواد جيل التأسيس الدستوري العظيم، وهو المجلس التأسيسي النائب السابق العم عباس حبيب الناور، وبرحيله يترجل واحد من الذين شاركوا في وضع الدستور الكويتي، وكان شاهدا على مرحلة الانتقال من الحكم التقليدي إلى الحكم الدستوري مع نخبة استثنائية من جيل التأسيس، يتقدمهم أبو الدستور الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم طيب الله ثراه، ووصف الغانم لفظه عماس الناور بأنه «كان على مدى أكثر من نصف قرن مثالا حقيقيا وصادقا للشعب، قريبا من كل فئاته الاجتماعية، صادحا بكل ما يصيب في مصلحة الكويت دولة ووطن».

كما شارك وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور علي العمير باسم الحكومة في تأيين الراحل الكبير عباس الناور، مؤكدا أن للرحوم بصمات واضحة وكبيرة منذ المجلس التأسيسي والأدوار التي مرت بها الكويت كمحبة سياسية.

كما وافق المجلس على طلب رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية الوطنية البريانية، بإحالة الموضوعات المتعلقة باختيار شاغلي الوظائف القيادية، والمنظورة أمام لجنة الشؤون المالية والاقتصادية إلى اللجنة لاختصاص. وكان عدد من النواب قد تقدم بطلب لنائب يتخصص ساعة واحدة من جلسة أحد مناقشة ظاهرة إلغاء المناقصات الحيوية كاستئناف الضمان ومبنى مطار الكويت الدولي، وما يسببه تأخير هذه المشاريع الحيوية المهمة من ارتفاع تكلفة إنشائها من سته إلى أخرى.

وقال الوزير إبراهيم إن الطلب النيابي «مستحق وأطلب تاجيل المناقشة، حتى نثري الموضوع باستدعاء اللجنة المكلفة بتقييم العطاءات بشأن مشروع المطار حتى نشرح كل الجوانب وللدرد على كل استفسارات النواب، مؤكدا حرص الحكومة على التعامل مع هذه الموضوعات بشفافية وإيمانها بأنها والسلطة التشريعية في قارب واحد، لمعالجة المطالب كافة واستمرار التنمية بطرق الصحيحة وحسب القوانين».

من جانبه كشف وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور علي العمير أن للجلس الأعلى للنفط في اجتماعه الأخير اتخذ قرارا بإنشاء 100 محطة لوقود تسهلا للمواطنين.

وقال العمير : « نلاحظ أن زمن الانتظار في محطات تزويد الوقود قد يصل إلى أكثر من 15 إلى 20 دقيقة إضافة إلى انتظار بعض المناطق السكنية الجديدة لمحطات الوقود».

وعن وضع محطات الوقود بعد إنشائها وما إذا ستكون حكومية أم مستقل على القطاع الخاص، أوضح أن هذا الأمر لا يزال مجرد أفكار حتى الآن، مؤكدا التزام بقانون الخصخصة حيث «أننا اليوم تحت مظلة قانون الخصخصة وهو ينظم هذا الأمر بعض الوضع سابقا عندما تم بيع بعض المحطات».

وعن مشروع البديل الاستراتيجي لسم الرواتب، قال الوزير العمير أن الحكومة قدمت بالفعل مشروع البديل الاستراتيجي للجنة تنمية الموارد البشرية الوطنية البريانية «أخذنا ملاحظات اللجنة عليه، وهو الآن في أروقة إدارة الفتوى والتشريع وبعد الانتهاء منه ستقدمه إلى المجلس».

ببوره أكد وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور بدر العيسى، أن الشبكات الصادرة من الجامعات غير المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي «إن تعتمد وليدنا مراجعات وتقييمات دورية لنوعية هذه الجامعات، ومنها الجامعة الأميركية في لندن».

وقال الوزير العيسى خلال مناقشة المجلس بند الاسئلة : «إن تقوم بإباعتنا الطلبة لهذه الجامعات غير المعتمدة، ولن نوصي بها، وأوضح أن الوزارة تقوم بمراجعة دورية لهذه الجامعات، وأنه قد يعاد اعتمادها عند تعديل وضعها وفقا لتقييمات دورية لهذه الجامعات».

ونذكر أن هناك من يقوم بالدراسة على حسابها الخاص ويتجه إلى جامعات، دون الرجوع إلى الوزارة للاستفسار عن اعتماد هذه الجامعات حيث يخرج الطلبة، ومن ثم يملكون اعتماد شهاداتهم.

العبدالله : استخدام

وأضاف أن تطور تقنيات المعلومات يعرض أنظمة المعلومات الآلية إلى اختراقات متعددة، مما يؤدي إلى اختراق الأنظمة والحصول على المعلومات وإفشاد سريةها مؤكدا أن الحرس البشري أفضل بكثير من الاعتماد بشكل كلي على المجال التقني.

الخالد : ملتزمون

الكويتية السودانية، إن التزام دولة الكويت يأتي انطلاقا من إيمانها بأن «مواجهة هذه الآفة لا تقتصر على الجهد العسكري فقط، بل تتطلب توعية فكرية وتنمية مجتمعية وحطة إعلامية متكاملة، تعالج جذورها وتسمى إلى تحسين مجتمعاتنا وشعوبنا من تأثيراتها المدمرة».

ولفت في هذا الإطار إلى أن دولة الكويت تقوم «كونها جزءا من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، بتقديم كافة سبل الدعم لحاربة قوى الضلال والردة الفكرية، وتحييف منابع تمويلها بكافة أشكالها».

أضاف : «نراغب ببالغ التق والاسي ثنائي ظاهرة الإرهاب ومخاطرها وتداعياتها على لونا وشعوبنا، حتى أصبحت بحق لغة العصر الحالي التي تتجاوز بانساعها الانتماءات الوطنية والدينية والمالية للطبيعة الإنسانية وفيها الأصيلة».

وكان مجلس الأمن تبني القرارين 2170 و2178 تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بهدف تعاون جميع الدول لوقف تدفق وتمويل «تشييع» الإرهابيين، خصوصا الذين يتمنون إلى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا والعراق.

وكانت الكويت وجمهورية السودان قد وقعتا أسس عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، في ختام أعمال الدورة الثانية للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين بهدف دعم العلاقات الثنائية والإبقاء بها إلى اتفاق أرحب.

ووقعت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات التعاون الثقافي والفني والتعاون العلمي والتكنولوجي والتعاون الصناعي وبرنامج التعاون التربوي للأعوام 2015 - 2016، وبرنامج التعاون في مجال القوة الجوية والسكنية والمراعي، كما تم توقيع اتفاقية قرض مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل مشروع كهرباء شرق السودان بالإضافة إلى محضر الاجتماع والبيان لمجلس

وترأس الجانب الكويتي خلال الاجتماع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، فيما ترأس الجانب السوداني وزير الخارجية على أحمد كرتي لا.

وأعرب الشيخ صباح الخالد عن تطلعه إلى مواصلة الإنجازات التي تم تحقيقها في الدورة السابقة، وقال أن الاجتماع اليوم «أسس» يأتي امتثالا للتوجيهات السديدة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، ورئيس جمهورية السودان عمر حسن البشير بمواصلة الجهود في تعزيز العلاقات الممتيزة بين البلدين وبما يسهم في تحقيق مصالح الشعبين الشقيقين.

وتطرق عن قطاع التعاون الاقتصادي فأثلا أن حجم الاستثمارات الحكومية التي تتولاها الهيئة العامة للاستثمار بلغ تسعة مليارات دولار.

شملت قطاعات حيوية وتنموية عدة معربا عن الأمل في أن نوازيها لوسعة في نشاط القطاع الخاص الكويتي في المجالات الاستثمارية الواعدة في جمهورية السودان.

الصالح : الكويت

الثالث للاستثمار الذي تنظمه جمعية «المحللين الماليين المعتمدين - سي اف آيه الكويت» أن أجيذة الدولة كافة المرتبطة بالاقتصاد تعمل على تنمية وتطور أداء سوق المال الكويتي. ليرتقي إلى مستوى الدول السائدة في مجال الاستثمار بما يحقق الفائدة على الهيكل الاقتصادي

لدولة بشكل عام.

وشدد ضرورة حث الكوادر الوطنية العاملة في مجال الاستثمار، على الالتزام بالقواعد العلمية الرصينة التي تحفظ استقرار سوق المال المحلي من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال، مشيرا كذلك إلى أن الهيئة العامة للاستثمار بدأت تستقطب الكوادر الوطنية الحائزة على شهادات «سي اف آيه» العالمية باعتبارها أهم شهادة يعتمد عليها في القطاع المالي والاستثماري.

المضف : أسعار

على أن يعاود لاحقا الحاجز الـ50.

وأكد نقلاؤه والمفئذاته إلى وضع أسعار سوق النفط العالمي لعام «2014-2015»، والتي يبلغ احتمال متوسطها حتى نهاية السنة المالية الحالية ما بين 65 و70 دولارا، موضحا «أن الظروف ستغير قريبا».

روسيا تنشئ

مشكلة الشبعية على البحر المتوسط في شمال غرب مصر، على مسافة نحو 260 كلم غرب الإسكندرية، فيما طالب الرئيسان بإقامة نظام اقتصادي عالمي أكثر عدلا.

من جهة قال الرئيس الروسي «انلقنا على إمكانية التعاون وفرصة في مجال الطاقة النووية».

وأضاف بوتين، الذي كان يتحدث بالروسية مصحوبا بترجمة فورية رسمية إلى العربية، «أننا نتمكن من الوصول لقرارات نهائية فائتا مستمكن من خلق قطاع جديد في الاقتصاد المصري أساسه بناء للمحلة وتدريب الكوادر الفنية وتطوير البحوث العلمية في هذا المشروع المتكامل».

وفي كلمة ألقاها الرئيس المصري محمد مرسي في افتتاح العام لهيئة الطاقة الذرية الروسية سيرغي بريكو الذي وقع مذكرة التفاهم مع وزير الكهربية المصري محمد شاكر أن هذه المذكرة تتعلق ب«بناء مفاعل نووي بتكنولوجيا روسية تتكون من أربع كتل طاقة كل منها 1200 ميغاوات».

وقال مصر في طائما استمرت واشتعلت في انتقاد «انتكاس الديمقراطية» في مصر فإن الأيوب تبقى ملتوحة أمام بوتين ليكسب ثلونا في مصر على حساب مصالح الولايات المتحدة».

أكد فرع منظمة العفو الدولية في فرنسا في بيان أصدره الثلاثاء بمناسبة الذكرى الرابعة لاسقاط مبارك في 11 فبراير 2011 أن «القمع في مصر بلغ أعلى مستوياته منذ ثلاثين عاما».

وقال أرماني أنه «بعد أربع سنوات على الثورة، فإن القمع يقتل والسجون، حيث التعذيب يعتبر أمرا روتينيا، مكثفة بالمتحيزين».

عبدالله بن زايد

الشقيقة مصر، فصر في أساس استقرار العالم العربي، ولا يمكننا إلا أن نكون فاعلين في تحقيق الاستقرار والتنمية لمصر العزيزة التي لها الفضل على جميع الدول العربية».

الأسد : لم نستخدم

والصواريخ والقنابل لكن لم نسمع أنهم يستخدمون البراميل أو ربما أواني الطبخ».

وكرر الأسد خلال المقابلة الحصرية التي استمرت نحو نصف ساعة ويطلق مخطلة أنه بصفتة رئيسا، فإنه ليس سوى وطني محب لوطنه يجارب من أجل إنقاذ من التركة التي تتركص به.

ورغم أن الرئيس السوري سلم بأن الحرب تختلف ضحايا، فإنه قال إن الجنود السوريين وهم محبون لوطنهم لم ولن يتعدوا الحاق الأذى بأبناء وطنهم كسياسة متبعة من قبل الحكومة السورية.

تشكيل مجلس

الحولي للمواجهة أسس، وضعت حالة من الشك حول إمكان تحقيق هذه المهمة.

وأوضحت المصادر أن مسودة الاتفاق تتضمن مجلسا رئاسيا من خمسة أشخاص، وهو ما تضغط بانجاهه جماعة الجوحى والوئتمر الشعبي العام، ولكن ممثلي اللقاء المشترك يصررون على أن يكون من سبعة أشخاص، بينهم الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيسا للمجلس.

أضافتان من ضمن البنود الإبقاء على مجلس النواب، وتوسيع مجلس الشورى وإعادة تشكيله وتوسيع صلاحياته.